

يا أبا روي

يا أبا روي أمِلْ لي مسمعيك أنا عصفور طوى الدنيا إليك
كُلُّ وسع الأرض دنيا غربيتي وأنا آتٍ إلى بيتي لديك
لم تهبني عملاً أعمأه غير أن يُطرب شذوي أذنيك
بك حلفتُ أغني في السما دون أن تنزلني عن منكبك
لم تسع روي السما من فرحتي كلما غررتُ محمولاً عليك
لم يسع وسع السما أجنحتي فابسطن أجنحتي بين يديك
كالوليد الطفل يبكي أمه هكذا تشفق روي راحتيك

سعد اسحق سعدي

5 - 15 - 2017